علماء: السعادة يمكن أن تشترى

◄رغم أنّ الرأي السائد بأنّ السعادة غير مرتبطة بمستوى الرفاهية والرخاء، إلّا أنّ الإحصائيات تشير إلى أنّ الأغنياء أكثر سعادة من الفقراء.

أجرت الهيئة الوطنية للإحصاء في بريطانيا استطلاعاً في هذا المجال وتبيّن أنّه كلما كان الرصيد المصرفي للشخص أكبر كلما كان أكثر سعادة وطمأنينة.

أمّا أصحاب العقارات فلا يشعرون بذات الرضى عن الحياة كأصحاب الأرصدة المصرفية الكبيرة.

أثبت الباحثون أنّ المال يهدئ نفسية الناس ويخفض مستوى قلقهم ويعطيهم الثقة والرضى عن الحياة.

تجدر الإشارة إلى أنّ علم النفس خلال فترة زمنية طويلة كان يؤكد على أنّ مستوى الرفاهية والرخاء لا علاقة له بشعور الشخص داخلياً بالسعادة.

ولكن مع مرور الوقت أثبت العلماء خطأ هذا التأكيد، لأنّه عملياً ترفع الأموال من مزاج الناس وإنّ أي زيادة في الدخل يسعد ويفرح الشخص.

طبعاً إذا كان الشخص مصاباً بالكآبة أو مريضاً أو هو متشائم دائماً لن تفرحه وتسعده الأموال، ولا التغيرات الأخرى الإيجابية في حياته.►